

سلسلة أسماء الله الحُسنى للأطفال

المُحْيِي - الرّزّاقُ

أخي بلا أسنان





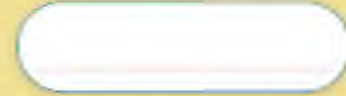


نص : محمد السبحاني
رسوم : علي عبّاس

السلسلة

5 أجزاء

أقدم هذا الكتاب الثمين إلى:







اسم السلسلة : سلسلة أسماء الله الحسنى للأطفال ١
اسم الكتاب : أخي بلا أسنان
نص : محمد السبحاني
رسوم : علي عباس
الناشر: دار البراق لثقافة الأطفال
التصميم والإشراف الفني : محمد القاسمي
ISBN : 9786004664745



سلسلة أسماء الله الحُسنى للأطفال

أخي بلا أسنان

المُحْيي - الرَّزَّاقُ

المُحْيي: خالِقُ الحَياةِ ومُعطِيها لمنْ شاءَ، يُحْيي الخَلْقَ منَ العَدَمِ ثمَّ يُحْيِيهِمْ بعْدَ الموتِ.

الرَّزَّاقُ: أعطَى كلَّ الخَلائِقِ ما يحتاجونَ إليهِ بمَا يحفَظُ حياتَهم ويديمُ بقاءَهم.



نص : محمد السبحاني
رسوم : علي عبّاس

المُحْيِي

هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (يونس ٥٦)

أعْظَمُ هَدِيّةٍ



أخْبِرْني يا صَديقي هَلْ يُمكنُكَ أنْ تَصْنَعَ خِزانَةً ثُمّ تَحْكي لها طُرْفَةً فَتَضْحَكَ مِنْ أعْماقِ قَلْبِها؟

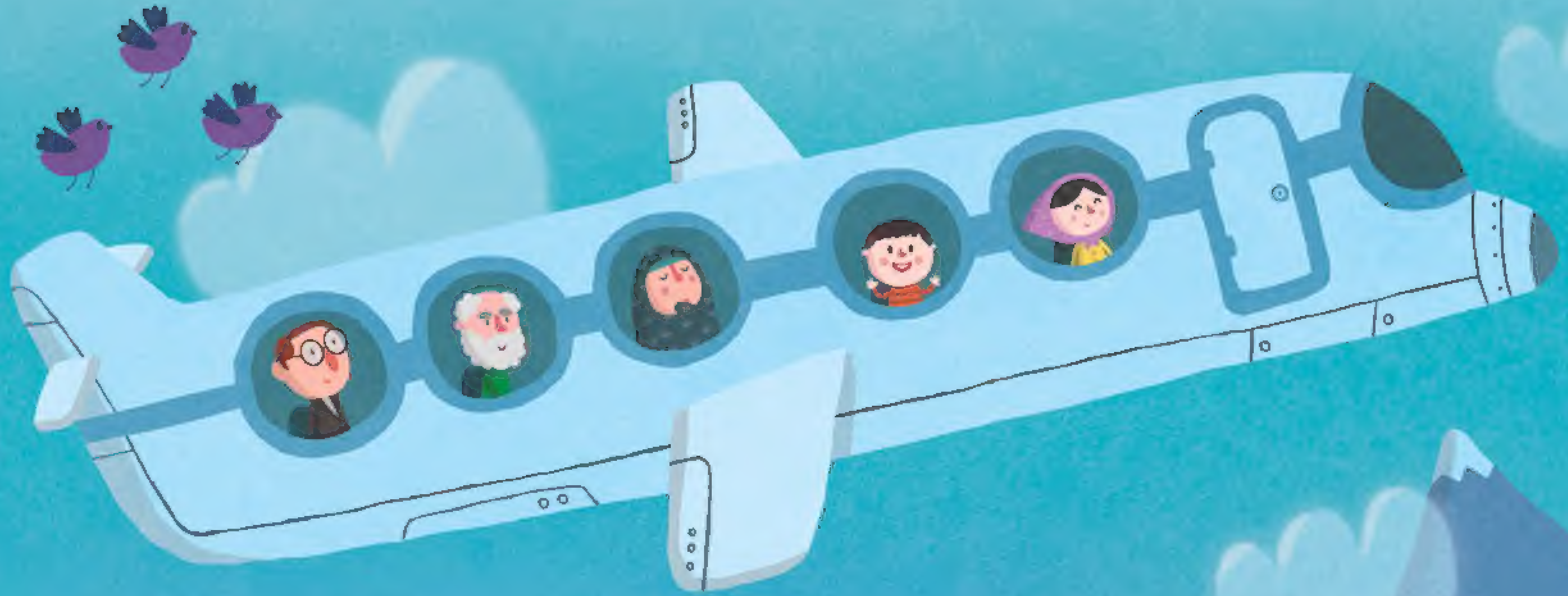
وهَلْ يُمْكِنُكَ أنْ تَصْنَعَ قَلَمًا وتُخْبِرُهُ عَمّا يَدورُ في ذِهْنِكَ وتَطْلُبَ مِنْهُ أنْ يَكْتُبَهُ لِوَحْدِهِ؟

نَحْنُ البَشَرُ يُمْكِنُنا أنْ نَصْنَعَ أشْياءَ كَثيرَةً، يُمْكِنُنا مَثَلًا أنْ نَصْنَعَ طاوِلَةً خَشَبيّةً لِتَناوُلِ الطَّعامِ، وأنْ نَصْنَعَ بَيْتًا فيهِ غُرَفٌ ومَطْبَخٌ وأبوابٌ وشَبابيكُ ونَعيشَ فيهِ لأعْوامٍ









يُمْكِنُنا أَنْ نَصْنَعَ طائِرَةً تَتَّسِعُ لِمائَةِ إِنْسانٍ وتُسافِرُ فَوْقَ الغُيُومِ وحَوْلَ البُلدانِ والمُدُنِ

ويُمْكِنُنا أَنْ نَصْنَعَ أداةً نَتَحَدَّثُ بِها مَعَ أحَدٍ ما، يَعيشُ في قارَّةٍ أُخْرى ونَسْمَعَ صَوْتَهُ ونَرى صُورَتَهُ



لكِنْ لا يُمْكِنُنا أنْ نَصْنَعَ غَنَمَةً صُوفِيّةً بِبِضْعِ كُراتٍ مِنَ الخُيوطِ، ثُمَّ تُنْجِبُ حَمَلاً صَغيرًا وتُرضِعَهُ الحَليبَ

ولا يُمْكِنُنا أنْ نَخْتَرِعَ شَجَرَةَ تُفّاحٍ بِبِضْعِ قِطَعٍ مِنَ الخَشَبِ، تَتَساقَطُ أوْراقُها في الشّتاء وتُعْطي أزْهارًا بَيْضاءَ ووَرْدِيّةً في الرَّبيعِ، ويَكونُ لها تُفّاحٌ أحْمَرُ لَذيذُ الطَّعْمِ

لأنَّ مِثْلَ هذِهِ الأشْياءِ لا يُمْكِنُ أنْ يَقومَ بِها شَخْصٌ عاديٌّ

كُلُّ هذهِ الأَشْيَاءِ البَسيطِ مِنْها والمُعَقّدِ، مِنَ الكُرسيِّ الخَشَبِيِّ وحَتّى اللَّوحِ الإلْكترونيِّ، جَميعُها مِنْ صُنْعِ الإنْسانِ، لأنَّ اللهَ سُبحانَهُ وتَعالى خَلَقَ الإنْسانَ وجَعلَ لَهُ عَقلاً وذَكاءً، وبِهذا العَقْلِ يَسْتَطيعُ الإنْسانُ أنْ يَتَعلَّمَ طُرُقَ صِناعَةِ الأشْياءِ وأنْ يَخْتَرِعَ أيْضًا أشْياءَ جَديدَةً

ولكِنّ هِبَةَ الحَياةِ والإحْياءِ هِيَ مِنْ صِفاتِ الله سُبْحانَهُ وتَعالى وَحْدَهُ، وهيَ أعظمُ هَديَّة لنا، ولا يُمْكِنُ لأحَدٍ غَيْرِهِ أنْ يَخْلُقَ ولَوْ واحِدةً مِنْ هذهِ المَخْلوقاتِ الكَثيرَةِ ويَهَبَها الحَياةَ

هَلْ خَطَرَ في بالِكَ أَنّكَ لَوْ لَمْ تكُنْ حيًّا فمَاذا كُنْتَ الآنَ؟

كَمْ هُوَ رائِعٌ أَنّنا أحياءٌ! يُمْكِنُنا أنْ نَفْعَلَ كُلَّ ما نُريدُ، أنْ نَرْكُضَ في الغابَةِ، أنْ نَتَكلَّمَ قَدْرَ ما نَشاءُ مَعَ أمّنا وأبينا وأصْدِقائِنا، أنْ نَلْعَب، أن نَقْرأَ، أنْ نَصْنَعَ أشْياءَ جَديدةً





الرَّزّاقُ

إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ (٥٨ الذاريات)

أخي بِلا أسْنانٍ

مُنْذُ مُدّةٍ وآلاءُ تَتَمنّى أنْ يَكونَ عِنْدَها أخٌ أو أخْتٌ حَتّى تَلْعَبَ مَعَهُ ولا تَبْقى وَحيدَةً، ولَمْ يَكُنْ في المَبْنى الّذي تَسْكُنُهُ صَديقَةٌ تَلْعَبُ مَعَها، وحَتّى في أقارِبِها لا أحَدَ في مِثْلِ سِنّها

والآنَ، لَقَدْ مَضَى شَهرانِ عَلَى وِلادَةِ أخٍ لَها، ولكنْ ما الفائِدَةُ؟ آلاءُ لا يُمْكِنُها أنْ تَلْعَبَ مَعَهُ أوْ أنْ تَحْمِلَهُ مِثْلَ الدُّميَةِ لأنَّ أمَّها تَرْفُضُ وتَقولُ: رُبّما وقَعَ مِنْ يَدِكِ وتأذّى

آهٍ كَمْ تَشْعُرُ بِالمَلل

حاوَلَتِ الأمُّ أنْ تَجْعَلَ آلاءَ تُشارِكُها في الاهْتِمام بِأخيها حَتّى لا تَشْعُرَ بِالفَراغِ والمَلَلِ، فكانَتْ تقُولُ: حَبيبَتي آلاءُ أعْطِني مِنْشَفَةَ أخيكِ، أَطْفئي النُّورَ لِيَنام



فَجْأَةً خَطَرَتْ في بالِ آلاءَ فِكْرَةٌ جَعَلَتْها تُسْرِعُ نَحْوَ أُمِّها: أُمّي، أَحْضَرْتُ تُفّاحَةً لأُطْعِمَها أَخي، أُمّي لِماذا لا يَمْلِكُ أَخي أَحْمَدُ أَسْنانًا؟





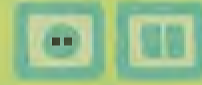




فقالَتِ الأُمُّ وهِيَ تُرْضِعُ صَغيرَها: ابْنَتي الحَبيبَةُ أَخوكِ لا يَأْكُلُ شَيْئًا سِوى الحَليبِ

ونَظَرَتْ آلاءُ إلى فَمِ أَخيها الصَّغيرِ: آهٍ يا أُمّي الحَليبُ وحدَهُ لا يُشْبِعُ

وأَنتِ كَيْفَ تَصْنَعينَ الحَليبَ لأَخي!؟









حبيبَتي خلَقَ اللهُ الأمَّهات بِشَكْلٍ يجْعَلُهنَّ يصْنَعْن الحليب لأطْفالِهنّ لِمُدّةِ سَنَتَيْنِ بَعْدَ الوِلادةِ، حتَّى يكْبُر الأطْفالُ ويُصْبحوا قادرين على تَناوُلِ الطَّعامِ، فَحليبُ الأمِّ هُوَ طَعامٌ لَهُمْ وهُو شَرابٌ أيْضًا

حبيبتي آلاء، منْ أسْماءِ اللهِ أنّهُ الرزّاقُ، وهذا يَعْني أنّ اللهَ يُؤمِّنُ لمخْلوقاتِهِ ما يحْتاجونَهُ منْ طَعامٍ وشَرابٍ وغيْرِهِما

لقد اعْتنى اللهُ يا حبيبتي حتّى بالأسْماكِ الصّغيرةِ والكَبيرةِ والمخْلوقاتِ في أعْماقِ البِحارِ، فَهُوَ هَيّأَ لَهُمْ أرزاقَهُمْ وكُلّ ما يحْتاجُونَهُ ليعيشُوا حياتَهُمْ، وكُلُّ المخْلوقاتِ كَذلك





فالنحلُ مثلًا تجلسُ على الزُّهور المُلونة لتحصُل على طعامه، ثُمّ تصنعُ هذه النحلاتُ العسل اللذيذ والمُفيد ليكون غذاءً للإنسان

اللهُ هُو الرزّاقُ الرحيم، وقدْ هيّأ لمخْلوقاته أرْزاقها كلًّا حسْبَ حاجتِه

ـ أمّي، ولِماذا يَعْرِضُ التِّلفازُ أطفالًا جائِعينَ؟

ـ حَبيبتي، أحيانًا يَقومُ النَّاسُ السيِّئونَ بِسرِقَةِ أرْزاقِ الآخَرينَ بِسَبَبِ طَمَعِهم، وعِنْدَها يَحِلُ القَحْطُ والفَقْرُ والجوعُ، وبالطَّبْعِ اللهُ لا يَرْضى عَنهُم وسيُعاقِبُهم

فإنَّ اللهَ جَعَلَ لكُلِّ النَّاسِ ما يَكْفيهم مِنَ الرِّزْقِ رحْمةً منْهُ وفضْلًا





جَلسَتْ آلاءُ إلى جانِبِ أمِّها وراحَتْ تُراقِبُ أخاها وهُو يَشْرَبُ الحَليبَ، فَقالَتِ الأمُّ: مِنَ الأفْضَلِ أنْ تَأكُلي هذِهِ التُّفّاحَةَ الحَمْراءَ والنّاضِجَةَ، فهيَ رِزْقُ اللهِ تَعالى لكِ، وانْظُري إلى أخيكِ الّذي يُحِبُّ شُرْبَ الحَليبِ

ضَحِكَتْ آلاءُ وراحَتْ تَقْضِمُ التُّفّاحَةَ بِأسْنانِها البَيْضاءِ

مِن أسماء الله الحُسنى

الله: وهو الاسمُ الأعظمُ للإلهِ الواحدِ الأحدِ، تفرّد به الحقُّ سبحانَهُ وخصّ به نفسَهُ وجعله أوّل أسمائه، وأضافها كلّها إليهِ وهو المعبودُ الذي لا شريكَ لهُ.	**الخالـقُ:** هـو الفاطـرُ المُبـدعُ لـكلّ شـيء، أخـرجَ الأشياءَ من العدمِ إلى الوجود.
الرّحمن: كثيرُ الرحمةِ، وهـو صيغةُ تعظيمٍ من الرحمةِ، فرحمتُهُ واسعةٌ تشملُ المؤمنَ والكافرَ.	**البارئ:** هـو الذي خَلَقَ الخلقَ بقدرتِهِ لا عنْ مثالٍ سابقٍ، القادرُ على إبرازِ ما قدّرَهُ إلى الوجودِ.
الملكُ: المالكُ المطلقُ هو اللهُ، مالكُ كلّ شيءٍ وملكٌ على كل شيءٍ ومالكُ يومِ الدّينِ.	**المصوِّرُ:** هو الذي صوّرَ جميعَ الموجوداتِ، ورتّبَها فأعطى كلّ شيءٍ منها صورةً خاصّةً، وهيئةً منفردةً، يتميّزُ بها على اختلافِها وكَثرتِها.
القدوسُ: الطّاهرُ المنزّهُ عنِ العيُوبِ والنقائصِ وعن كلّ ما تحيطُ بهِ العقولُ والأوهامُ.	**القهّـارُ:** خضـعَ لجلالِـهِ كلُّ شـيءٍ فقهـرَ الجبابـرةَ بالعقوبةِ وقهرَ الخلقَ كلَّهُم بالموتِ.
السّلامُ: هو ناشـرُ السّلام بينَ الأنامِ وهـو الـذي سلُمتْ ذاتُهُ منَ النقصِ والعيبِ والفناءِ.	**الوهّابُ:** هوَ المُنعمُ علـى العبادِ، الذي يهبُ بغيرِ عِوضٍ ويُعطي الحَاجةَ بغيرِ سُؤالٍ.
المؤمنُ: يصدّقُ عبادَهُ ما وعدَهُم وهوَ سبحانَهُ يُصدّقُ ظنونَ عبادِهِ ولا يُخيِّبُ آمالَهم.	**الفتّـاحُ:** يفتـحُ مغالـقَ الأمورِ، ويسـهّلُ العسـيرَ، ويفتـحُ أبوابَ رحمتِـهِ علـى عبادِهِ وبيـدِهِ مفاتيـحُ السّماواتِ والأرضِ.
المهيمنُ: هو الرقيبُ الحافظُ لكلّ شـيءٍ، يُسَـيطرُ بقدرتِهِ الكاملةِ على كلّ شيءٍ.	**العليمُ:** يعلمُ تفاصيلَ الأمورِ، ودقائقَ الأشياءِ وخفايا الضّمائرِ، والنفوسِ، لا يعزُبُ عن مُلكِهِ مثقالُ ذرّةٍ، فعلمُهُ يُحيطُ بجميعِ الأشياءِ.
الجبّارُ: هو الذي تنْفُذُ مشيئتُهُ علَى كلّ شيءٍ، ولا يخرجُ أحدٌ عن تقديرِهِ.	**القابضُ:** هـو الـذي يقبضُ الـرزقَ عمّنْ يشاءُ من الخلقِ بعدلهِ، ويوسّعُهُ لمنْ يشاءُ بلطفِهِ.
المتكبِّرُ: هـو المُتعالي عـنِ صفاتِ الخلـقِ المنفردُ بالعظَمةِ والكبْرياءِ.	**الباسـطُ:** يوسّـعُ الرزقَ لمنْ يشاءُ من عبادِهِ بجودِهِ ورحمتِهِ وكرمِهِ.



سلسلة أسماء الله الحسنى للأطفال

أخي بلا أسنان

هذه السلسلة..

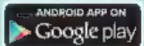
تتألف من خمسة أجزاء، وفي كلّ جزء منها يتعرّف القارئ العزيز على اسمين من أسماء الخالق عزّ وجل بأسلوب قصصي ممتع، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الأسماء المباركة مصحوبة بتوضيح ملخّص عنها، تهدف هذه السلسلة إلى تنمية معارف الطفل الدينيّة والعقائدية من خلال التعرّف على بعض الصفات والأفعال للذات المقدسة.

أسلوب مبتكر وممتع يثري عقل الطفل.





تطبيق البراق للأطفال






9786004664745



العراق : (+964)7809666963 - (+964)7708020010
www.alburagh.com Email: info@alburagh.com